

الأغاني

عمر يوليه صدقات بني تغلب .

قال وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولي الوليد بن عقبة صدقات بني تغلب فبلغه عنه بيت قاله وهو .

(إذا ما شددتُ الرأسَ منديٍّ بمشؤذٍ ... فغديّك منديّ تغلبَ بنةٍ وائلٍ)
فغزله .

وكان أبو زبيد قد استودع بني كنانة بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر ابن حبيب بن غنم بن تغلب إبلا فلم يردوها عليه حين طلبها وكانت بنو تغلب أحوال أبي زبيد فوجد الوليد بني تغلب طالمين لأبي زبيد فأخذ له الوليد بحقه فقال يمدح الوليد .

(يا ليت شعري بأزباءٍ أُزَيَّوْها ... قد كان يعفيا بها صدري وتقديري) .
(عن امرءٍ ما يزدده الله من شرفٍ ... أفرح به ومُرِّيٍّ غيرُ مسرور) .
يعني مري بن أوس بن حارثة بن لأم .

وهي طويلة يقول فيها .

(إنَّ الوليدَ له عندي وحقٌّ له ... وُدُّ الخليلِ ونُصْحٌ غيرُ مَذْخورٍ) .
(لقد رعاني وأدنانني وأطهرني ... على الأعادي بنصرٍ غيرِ تَعْذِيرٍ) .
(فشَذَّبَ القومَ عندي غيرِ مكترثٍ ... حتى تناهَوْا على رِغْمٍ وتَصْغِيرٍ) .
(نفسي فداءُ أبي وهبٍ وقَلَّ له ... يا أُمِّ عمروٍ فحُلِّي اليومَ أو سيري) .
وفي رواية ابن حبيب يا أم زيد يعني يا أم أبي زبيد .

أخبرني محمد بن العباس عن عمه عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي قال